

اليوم العالمي لسلامة الأغذية

7 حزيران/يونيو، 2023



دليل اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام

2023

لنبدأ الاحتفال

إن الترويج لسلامة الأغذية يُحدث فرقاً، فبفضل الجهود التي يبذلها صانعو السياسات، والسلطات المعنية بسلامة الأغذية، والمزارعون، ومشغلو الأعمال التجارية في مجال الأغذية، والطهاة، والعلماء، والمدرسون، والتلامذة، والمستهلكون، يزيد مستوى الوعي بسلامة الأغذية. وقد سجلت الاحتفالات الأربعة باليوم العالمي لسلامة الأغذية التي أقيمت حتى الآن زيادة في عدد الأنشطة وتأثيرها ومستوى المشاركة فيها.

يُمكن لجميع الاضطلاع بدور فاعل لتفادي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، ويوفر اليوم العالمي لسلامة الأغذية فرصة للاحتفال بذلك. ندعوكم إلى الاطلاع على هذا الدليل لاستلهاام الأفكار من أجل مشاركتكم في (أو قبيل) 7 يونيو/حزيران 2023.

الموضوع

المواصفات الغذائية تتخذ الأرواح

حين تأكلون، كيف تعرفون أن طعامكم آمن؟ لقد غسلتم أيديكم على الأرجح، ونظّفتُم أوانيكم المطبخية، وقمتم بإعداد الطعام على درجة الحرارة الملائمة، وطبّقتُم جميع الممارسات الجيدة المتعلقة بسلامة الأغذية. ولعلكم قرأتم أيضاً الملصقات على عبوات الطعام لمعرفة المكونات التي يحتويها المنتج أو طريقة طبخه. ولعلكم من دون قصد وثقتُم بأن كل من شارك في زراعة منتجكم الغذائي وتجهيزه وتغليفه وتوزيعه وإعداده، إنما قام بذلك بالطرق الصحيحة ليتسنى لكم الاستمتاع بطعامكم من دون أن تصابوا بأي مرض. لقد كان طعامكم آمناً وكانت ثقتكم في محلها لأن الأشخاص المشاركين في إعداد طعامكم - سواء أكانوا على مقربة من منزلكم أو في آخر بقاع العالم - قد اتّبَعوا ممارسات سلامة الأغذية المعتمدة والمتاحة بشفافية في شكل مواصفات. وبعبارة أخرى، تشكل المواصفات الغذائية حجر أساس الثقة لنا جميعاً.

وتعدّ المواصفات الغذائية وسيلة لضمان السلامة والجودة. فهي توفر إرشادات تتعلق بمناولة الأغذية بطرق نظيفة للمزارعين والمصنّعين. وهي تحدد المستويات القصوى المسموح بها للمواد المضافة والمواد الملوثة ومخلفات مبيدات الآفات والعقاقير البيطرية ليكون الاستهلاك آمناً للجميع. كما أن المواصفات تحدد كيفية حساب وزن الأغذية وتعبئتها ونقلها للحفاظ على سلامتها. وبفضل تطبيق المواصفات على أمور كتوسيم المعلومات التغذوية والمعلومات عن المواد المسببة للحساسية، يستطيع المستهلكون معرفة ما إذا كان الطعام يلائمهم.

وإن معظم الحكومات والمنظمات تبني وتطبق المواصفات الغذائية المستندة إلى عمليات تقييم المخاطر العلمية التي تشمل المخاطر البيولوجية والكيميائية والفيزيائية. ويمكن أن توضع المواصفات من طرف الحكومات أو المنظمات منفردة، أو من جانب هيئات إقليمية أو حكومية دولية متخصصة في وضع المواصفات. وهيئة الدستور الغذائي هي إحدى تلك الهيئات الدولية المعنية بسلامة الأغذية ووضع المواصفات. ويعمل معاً في هيئة الدستور الغذائي ممثلون عن 188 بلداً عضواً ومنظمة عضواً واحدة (الاتحاد الأوروبي) للتأكد من سلامة الأغذية.

ويعمل الدستور الغذائي بموجب تفويض لحماية صحة المستهلك وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. وتعمل اللجان الفنية على وضع نصوص المواصفات والخطوط التوجيهية ومدونات الممارسات بطريقة شفافة وشاملة. وبعد الاستفادة من الاستشارة العلمية التي تقدمها فرق الخبراء العالمية التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، يتم وضع النصوص وفقاً لمداخلات من 243 من المنظمات المراقبة، بما في ذلك الجمعيات الصناعية وجمعيات المستهلكين.

وتُستخدم مواصفات هيئة الدستور الغذائي من قبل الحكومات وفي قطاع الأغذية، وهي توجّه القوانين الوطنية لسلامة الأغذية وتضمن فضلى الممارسات. كما تستخدم منظمة الصحة العالمية مواصفات الدستور الغذائي باعتبارها مقاييس مرجعية. وإذا كان غذاؤكم قادمًا من الخارج، فعليه أن يمثل لهذه المواصفات.

وتعدّ مواصفات الدستور الغذائي ركيزة من ركائز سلامة الأغذية. وهي قائمة منذ ستة عقود. ويتسع "قانون الأغذية" سنة بعد سنة - فتضاف إليه مواصفات جديدة ويتم تحديث المواصفات الحالية عند توفر بيانات جديدة. وفي عام 2023، مع مرور ستين عامًا على تأسيس الدستور الغذائي، نحتفي بالمواصفات الغذائية لدورها الجوهرى في الغذاء الآمن للجميع في كل مكان.

1945: تأسيس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

1948: نشأة منظمة الصحة العالمية.

1950: بداية اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية والمواد المضافة إلى الأغذية والمجالات ذات الصلة.

1953: جمعية الصحة العالمية تحذّر من وجود خطر على الصحة العامة يتمثل في وجود مواد كيميائية في الأغذية.

1956: اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية يشرع في تقييم سلامة المواد الكيميائية المضافة إلى الأغذية وسلامتها.

1961: مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة يقرر إنشاء هيئة الدستور الغذائي.

1963: جمعية الصحة العالمية توافق على إنشاء برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وهيئة الدستور الغذائي.

1963: هيئة الدستور الغذائي تعقد اجتماعها الأول.

1985: الجمعية العامة للأمم المتحدة تقرّ بأنه ينبغي على الحكومات حيثما أمكن اعتماد مواصفات الدستور الغذائي.

1991: المؤتمر المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المواصفات الغذائية يقرّ بأهمية العلم السليم ومبادئ تقييم المخاطر.

1995: منظمة التجارة العالمية تقرّ بمواصفات الدستور الغذائي كمعايير مرجعية في حلّ النزاعات التجارية.

2023: هيئة الدستور الغذائي تعتزم عقد دورتها السادسة والأربعين، للاحتفاء بمرور 60 عامًا على بداية عملية وضع المواصفات.

طرق إحياء اليوم العالمي

- إذا أردتم تنظيم حدثاً ما، اطلعوا على بعض الأمثلة الواردة أدناه لتقررروا طرق إقامة الاحتفال. ومن الأهمية بمكان التأكد من تقييد جميع الأحداث المنعقدة حضورياً بالتدابير المحلية للوقاية من جائحة كوفيد-19. وتُعدّ اللقاءات الافتراضية بديلاً يسمح بالمشاركة عن بُعد.



نظّموا نشاطاً رياضياً

قوموا بتنظيم أحداث للجري أو المشي أو الرقص للترويج لسلامة الأغذية. فاللياقة البدنية طريقة رائعة لتشجيع الأشخاص على المشاركة في مجتمعاتهم المحلية لصالح قضية ما.



اخبثروا معارفكم

هناك طرق عديدة للتعلم عن سلامة الأغذية أو مشاركة معارفكم سواء حضورياً أو عبر الإنترنت. وبإمكانكم أيضاً أن تقيموا مسابقات أو اختبارات سريعة.



قوموا بإعداد شريط فيديو

وثّقوا قصة عن مزارع أو عامل في القطاع الصحي أو طاهٍ أو مشغل تجاري في قطاع الأغذية. ويمكن لمشاركة التجارب أن تساعد الناس على فهم مدى أهمية سلامة الأغذية.



أظهروا الممارسات الجيدة

قوموا بدعوة أشخاص يقومون بزراعة المواد الغذائية أو معالجتها أو بيعها أو طهيها لعرض ما يقومون به والتحدث عن أهمية سلامة الأغذية.



قوموا بتدريب الموظفين

استغلوا الفرصة لتعزيز ثقافة سلامة الأغذية في العمل، سواء أكنتم تتجون الأغذية أو تقدمونها أو تبيعونها. واحتفلوا بإنجازاتكم.



استخدموا منشوراتنا

طبقوا وشاركوا النصائح الواردة في مجموعة الوثائق [المؤلفة من صفتين الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية](#) والتي تركز على تحسين سلامة الأغذية في ظروف مختلفة.



شاركوا الأفكار عبر وسائل التواصل الاجتماعي

ساهموا في نشر الوعي والترويج للأعمال التي من شأنها أن تساعد الناس في الحفاظ على سلامة أغذيتهم. وأثروا في شبكتكم لأغذية سليمة أكثر من أجل صحة أفضل.



تحلّوا بالإبداع

قوموا بتأليف أغنية، أو إعداد رقصة، أو كتابة قصيدة، أو رسم لوحة. فالفعل يمكن أن يحدث على العمل وأن يحدث تغييراً طويل الأمد.



استضيفوا ندوة عبر الإنترنت

اجمعوا الناس للتحدث عن موضوع هذه السنة. واستكملوا المناقشة بجلسة من الأسئلة والأجوبة من أجل تقديم النصائح والمعلومات للجمهور الحاضر بشكل افتراضي أو شخصياً.

الشعار

شعار اليوم العالمي لسلامة الأغذية هو: "سلامة الأغذية مسألة تهم الجميع".

أيًا كنتم وأيًا كان عملكم، فإن لكم دورًا مهمًا في التأكد من أن الأغذية آمنة للأكل.

إذا كنتم تعملون لحساب الحكومة، قد تكونون معنيين بضمان أن تكون أنظمة الرقابة على الأغذية مناسبة للغرض التي تُستخدم لأجله، أو في وضع مواصفات سلامة الأغذية والجودة الدولية أو في ضمان أن تحتوي السياسات الحكومية على مواصفات تهدف إلى حماية الإمدادات الغذائية لبلدكم. ولعلكم تشاركون أيضًا في التأكد من أن المستهلكين والعاملين في صناعة الأغذية على دراية بالقواعد والأنظمة المعمول بها، وبمخاطر إهمال مواصفات سلامة الأغذية. ولعلكم أيضًا تشاركون في توطيد التعاون بين القطاعات داخل نظام الرقابة على الأغذية، وفي تمكين الحوار على طول سلاسل الإمدادات الغذائية لضمان دعم الممارسات الجيدة من الميدان إلى المائدة. وربما تشاركون في إظهار كيفية حماية الحكومة للمستهلكين من خلال أنشطتها لوضع السياسات والمواصفات، وفي إظهار كيفية ضمان الحكومة الحصول على الغذاء الآمن من خلال برامج الدعم مثل الوجبات المدرسية أو المعونة الغذائية أو منافذ الطعام التابعة للقطاع العام.

وإذا كنتم تعملون في مؤسسة تجارية في قطاع الأغذية أو في متجر للأغذية، فأنتم بالتأكيد مسؤولون عن ضمان سلامة الأغذية. وسواء أكنتم تحددون معايير سلامة الأغذية والجودة في مؤسستكم، أو تطبقون معايير الجودة والسلامة التي تفرضها السلطات الوطنية، أو تصدرون تعليمات بشأن سلامة الأغذية للموظفين، فإن سلامة الأغذية وحماية المستهلك بين أيديكم. وتعدّ التعليمات التي توجهها شركات الأغذية أمرًا أساسيًا، ويستفيد كل من الموظفين والعملاء من معرفة كيفية المحافظة على سلامة الأغذية وفهمه، سواء أكان ذلك في مرحلة إنتاجها أو بعد شرائها.

غير أنّ **سلامة الأغذية عامل مهم في أي مكان عمل.** فمن الضروري أن يتناول الموظفون وجبات سليمة وصحية أثناء العمل. وهذا يعني وجوب وضع سياسات لضمان تطبيق مواصفات السلامة واتباعها، وضمان الوصول إلى مرافق غسل اليدين، ووجود أماكن نظيفة للأكل ومرافق تخزين مناسبة للأغذية. وفي المدرسة أو الكلية، يجب تثقيف الشباب بشأن سلامة الأغذية وممارسات النظافة.

وجميعنا بحاجة إلى أغذية سليمة. وهناك أشياء يمكنكم ويجب عليكم فعلها عند شراء الطعام وتخزينه وطهيهِ وتناوله للتأكد من بقاء الأغذية سليمة. ويعدّ اليوم العالمي لسلامة الأغذية فرصة للتعلم والقيام بالمزيد بشأن سلامة الأغذية ومشاركة الرسالة مع الآخرين.

الرسائل الرئيسية

لا سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي من دون سلامة الأغذية

تُعد سلامة الأغذية جزءًا أساسيًا من الأمن الغذائي. ولا تلبى الأغذية الاحتياجات الغذائية وتساعد البالغين على عيش حياة مفعمة بالنشاط والصحة وتساعد الأطفال على النمو والتطور، إلا عندما تكون سليمة.

المواصفات الغذائية تحمي المستهلكين

عندما تُطبّق معايير سلامة الأغذية، ستمت حماية المستهلكين من خلال الجهود المبذولة للتأكد من أن الطعام الذي يستهلكونه أكثر سلامة. وتوفر مواصفات سلامة الأغذية الأساس المشترك للفهم، وفي نفس الوقت الأساس المشترك للعمل معًا من أجل ضمان استفادتنا جميعًا من الغذاء السليم.

سلامة الأغذية لها أثر مباشر على الصحة

تسمح الأغذية السليمة بامتصاص المغذيات، وتعزز التنمية البشرية على المدى الطويل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعد سلامة الأغذية مسؤولية مشتركة تشمل سلسلة الإمدادات من المنتجين إلى المستهلكين. وفي هذا السياق، يمكن الوقاية من معظم الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية من خلال المناولة السليمة للأغذية والتثقيف.

المواصفات الغذائية تساعد المنتجين

يضمن تطبيق المواصفات والخطوط التوجيهية وقواعد الممارسة على طول سلسلة الإمدادات الغذائية أن يكون الغذاء سليمًا ومغذيًا عندما يصل إلى المستهلك، ما يعزز ثقة المستهلك به. وتؤدي الحكومات والمنتجون والمصنعون وتجار التجزئة دورًا في ضمان الامتثال للمواصفات الغذائية. وتساهم المواصفات الدولية لسلامة الأغذية التي يضعها الدستور الغذائي في تيسير الممارسات العادلة في التجارة الدولية.

الإدارة السليمة لسلامة الأغذية تستند إلى العلم

تضمن جهود المراقبة والإشراف وغيرها من جهود جمع البيانات التي تخضع من ثم للتقييم، إلى جانب البحث العلمي، امتلاكنا المعرفة والمعلومات اللازمة لإعداد المشورة العلمية المتخصصة من أجل المحافظة على سلامة الأغذية رغم التغييرات التي تطرأ على بيئة الإنتاج وتكنولوجيا التجهيز وعادات المستهلك.

المواصفات الغذائية تقوم على أسس علمية

تساعد المواصفات الغذائية على ضمان سلامة الأغذية. وقد وُضعت بالاستناد إلى مشورة الخبراء من علماء الأغذية وعلماء الأحياء الدقيقة والأطباء البيطريين والأطباء وعلماء السموم، على سبيل المثال لا الحصر. وهم يقدمون المشورة إلى صانعي السياسات بشأن ما ينبغي القيام به من ممارسات لإنتاج الأغذية ومعالجتها ومناولتها وتحضيرها لكي تكون الأغذية سليمة.

تؤثر سلامة الأغذية بشكل إيجابي على الاقتصادات

وسبل العيش

عندما يتأكد المنتجون وتجار المواد الغذائية من أن سلعهم تتمثل للمواصفات الغذائية، يكسبون ثقة السوق ويضمنون مدخولهم. وإذ يمكن لوجود أغذية غير سليمة في التجارة أن يؤدي إلى فرض حظر على عمليات التصدير وأن يقضي على الأعمال التجارية، باستطاعة الحكومات المساعدة في حماية سبل عيش العاملين في مجال الأغذية من خلال إنشاء نظام قوي للرقابة على الأغذية وفرض ضوابط صارمة على الصادرات.

الجميع معنيون بإدارة المخاطر

يقوم الجميع بتقييم المخاطر على سلامة الأغذية كجزء من خياراتهم اليومية. ويتم اتخاذ هذه الخيارات من قبل الأفراد، وبصورة جماعية من قبل الأسر، والمجتمعات المحلية، والأعمال التجارية والحكومات.

حقائق وأرقام

يمكن للميكروبات المقاومة لمضادات الميكروبات الانتقال من خلال السلسلة الغذائية أو عن طريق الاتصال المباشر بين الحيوان والإنسان أو من خلال البيئة. ويقدر أن 5 ملايين شخص حول العالم يموتون سنويًا بسبب العدوى بأمراض مقاومة لمضادات الميكروبات.

يمكن تخفيف تلوث الأغذية الجرثومي أو الكيميائي أو المادي أو خفضه إلى أقصى قدر ممكن عن طريق تطبيق مواصفات سلامة الأغذية.

منذ عام 2016، قام الصندوق الاستئماني للدستور الغذائي، وهو برنامج مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية يرمي إلى تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي، بدعم 50 من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتعزيز مؤسساتها للمشاركة بشكل فاعل أكثر في عمل الدستور الغذائي.

تعود الأغذية الآمنة والمغذية بالفائدة على نمو الطفل وتطوره عن طريق تحسين الإمكانيات الفكرية والبدنية، فضلاً عن تحسين الأداء المدرسي وإنتاجية العمل في حياة البالغين.

تتأثر سلامة الأغذية بصحة الحيوانات والنباتات والبيئة التي يجري إنتاجها فيها. ومن شأن اعتماد نهج الصحة الواحدة الشامل لسلامة الأغذية أن يؤدي إلى تحسين نظام سلامة الأغذية.

تساهم سلامة الأغذية في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة، وهي تُعتبر مجالاً شاملاً بالفعل.

يصاب شخص واحد من أصل كل عشرة أشخاص في العالم بالمرض بسبب الأغذية الملوثة كل عام. ويطال ذلك البلدان كافة.

يسبب تناول الأغذية الملوثة بالبكتيريا أو الفيروسات أو الطفيليات أو المواد الكيميائية مثل المعادن الثقيلة ما يتجاوز 200 مرض.

يشكل الأطفال دون سن الخامسة نسبة تصل إلى 9 في المائة من السكان، لكنهم يتحملون 40 في المائة من عبء الأمراض التي تنتقل عبر الأغذية.

تحمي مواصفات سلامة الأغذية حياة الجميع وسبل عيش الكثيرين. وهي تحدد المعايير التي يجب أن تمثل لها الأغذية لحماية المستهلكين وكسب الثقة في المنتج.

تعمل هيئة الدستور الغذائي على وضع المواصفات الغذائية الدولية منذ 60 عامًا.

يضم الدستور الغذائي 236 من المواصفات، و84 من الخطوط التوجيهية، و56 من مدونات الممارسات، و126 من المستويات القصوى للمواد الملوثة في الأغذية، وأكثر من 10 000 من المعايير الكمية التي تغطي المستويات القصوى للمواد المضافة إلى الأغذية والحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات والعقاقير البيطرية في الأغذية. (حتى فبراير/ شباط 2023)

أخبرونا عن الحدث الخاص بكم

أطلعونا على خططكم، ثم تشارطوا معنا الصور وروابط الفيديو والأخبار عن الفعاليات. وتأكدوا من توثيق أنشطتكم لكي تتمكن من إدراجها في الموقع الإلكتروني الخاص باليوم العالمي لسلامة الأغذية، وعلى ألبوم الصور الخاص باليوم العالمي لسلامة الأغذية، وفي تقرير اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023.

ولاستلهام الأفكار،

اطلعوا على فعالياتنا وصورنا وقصصنا من السنوات الماضية:
www.fao.org/world-food-safety-day

مواد التواصل

تُتاح مواد الدعوة والتواصل باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية لاستخدامها وتوزيعها:

[الموقع الإلكتروني لليوم العالمي لسلامة الأغذية](#)

[لوحة Trello الخاصة باليوم العالمي لسلامة الأغذية](#)

[بنك الأصول الخاص باليوم العالمي لسلامة الأغذية](#)

اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023 المواصفات الغذائية تتقد الأرواح



لإطلاعنا على الحدث الذي تقومون بتنظيمه أو لطرح أي سؤال، يمكن مراسلتنا على عنوان البريد الإلكتروني

World-Food-Safety-Day@fao.org

Foodsafety@who.int

www.fao.org/world-food-safety-day

www.who.int/fr/campaigns/world-food-safety-day

#اليوم_العالمي_لسلامة_الأغذية